@ 352 @ غضب سالم وقال يزعم أني حريص وقال يرد عليه .

(ما أقبح التزهيد من واعظ % يزهد الناس ولا يزهد) .

(لو كان في تزهيده صادقا % أضحى وأمسى بيته المسجد) .

(ويرفض الدنيا ولم يقنها % ولم يكن يسعى ويسترفد) .

(يخاف أن تنفد أرزاقه % والرزق عند ا لا ينفد) .

(والرزق مقسوم على من ترى % يناله الأبيض والأسود) .

(كل يوفى رزقه كاملا % من كف عن جهد ومن يجهد) .

وكان سالم من الشعراء المجيدين من تلامذة بشار وصار يقول أرق من شعر بشار .

وكان بشار قد قال .

(من راقب الناس لم يظفر بحاجته % وفاز بالطيبات الفاتك اللهج) وقال سالم .

(من راقب الناس مات غما % وفاز باللذة الجسور) فغضب بشار وقال ذهب وا بيتي يأخذ المعاني التي تعبت فيها فيكسوها ألفاظا أخف من ألفاظي لا ارضى عنه فما زالوا يسألونه حتى رضي عنه .

وقال أبو معاذ النميري رأيت بشارا لما قال هذا البيت وهو يلهج به كثيرا .

(من راقب الناس لم يظفر بحاجته % 000 البيت .

قلت يا أبا معاذ قد قال سالم الخاسر بيتا في هذا المعنى هو أخف من هذا وأنشدته .

(من راقب الناس مات غما %) فقال ذهب وا بيتي وا لا أكلت اليوم شيئا ولا صمت .

وكانت وفاة سالم المذكور سنة ست وثمانين ومائة رحمه ا تعالى